

الدنيا والدين

في السنة الثانية والعشرين

نظر عام في احوالها للاب لويس شيخو اليسوعي

لم يَنْقُ العالم بعد من الداء العُضال الذي اصابه بنشوب الحرب العموميّة فانك
حيثما تَسْرَح الابصار تجد آثار ذلك الواقع المهول الذي اهتزت له اركان الكون .
ولعل الامور لن تعود الى نظامها وهدوئها قبل بضعة اعوام . ومن ثم لا بد من
الاعتصام بمجبل الصبر مع مواصلة السعي العام بتقريب زمن السلام والوفاق وَاخْضَد
شوكة الانتقام والشقاق

واخصُ اسباب الحالة الحاضرة الأزمة الماليّة التي تزرع تحت اعبائها الدول
بعد مصاريفها الباهظة في أيام الحرب فاصبحت يتمددها الافلاس . هذه فرنة مثلاً
انفقت في حربها ثم في اصلاح بلادها المدّرة نفقاً ومئة مليار من الفونكات . فان
طالبت المانية غريمها بما يحق لها من التعويضات وتسييد الديون عارضت وتبرّمت
وسعت جهدها لتتخلص من تبعه اعمالها وحتى الآن لم تنل من حقوقها الا التزر الزهيد
وكذلك لها عدّة مليارات على دوليّة وتركيّة فلم تستطع ان تستوفي منها شيئاً
ومن اسباب البلايا الحالة على العالم المطامع الدوليّة فان المكورة منها في الحرب
لا ترضى ببقية تهورها في ممامها فتدافع وتنازع لسلاً تفقد شيئاً من املاكها
وسيطرتها . وتأبى الغالبه ان تحرم عمرة انتصارها بعد ما تكلفته من التضحيات المؤلّة
والنقعات الباهظة والحارات العظيمة . لاسيا انكلترة التي اعتادت الإغارة بالربا
واليونان الذين تشرفوا الى خلافة قسطنطين الكبير وحلوا بتجديد السلطنة
البورنطيّة . وهناك جنسيات شتى وعناصر مختلفة قد استنشقت رائحة الحرّيّة
واستعذبت سلافة الاستقلال فهي تأبى البقاء تحت النير وتترق الى انشاء مواطن
مستقلّة ودول معتدلة

وفوق كل ذلك يأسف العالم على انتشار المدنية المورسة بالمصرية التي تخلع كل عذار وتنبذ سلطان الدين . والدين كما لا يخفى هو اللجام الذي يقهر جماح الإنسان ويكسر شباة اهوائه . فكم اصبح من اهل زماننا اشباه الفرس الشديد الشكينة الذي يركب رأسه ولا ينتقاد لصوت فارسه فيلقي به في الهلكة . . والى هذا الروح تنقاد الجميآت السرية والاحزاب الاشتراكية والشيع الفرضوية التي تهدد كيان الدول وتنفض اساس الهيئة الاجتماعية

وقد طلب الحلفاء دواء لهذه الادواء بعدة مؤتمرات ومفاوضات دورية في امكنة شتى لم تأت بنتيجة الى ان عقد في ٢٠ ت ٢ مؤتمر لوزان حضره ممثلوا دول الحلفاء والبرناتان والبلقان وروسية والاتراك فأملوا منه خيراً لإعادة السلام للعالم وفقهم الله الى بلوغ هذه الغاية الشريفة

١ رومية والكروسي الرسولي

وان وجهنا النظر الى كل دولة بمفردها وجدنا في رومية ما يسر القلب وتقر له العين . هي السراج الوهاج الذي اقامه الله فوق المكيال ليستنير بها البشر . هي الدواء البشافي لكل الادواء . ولو شاءت الدول لوجدت لديها العافية والسلام . هناك امام الاجبار المقام من السيد المسيح راعياً ومرشداً ليرتاد للامم المناجع الطيبة ويؤلف قلوب الشعوب ويؤزله ما يتنازعها من عوامل الانائية والحزازات العنصرية . والمعجب المعجب ان تلك الدول كتمشي على ابصارها الغايات والاهواء الباطلة فتعدل عن رئيس الكنيسة ولا ترعى له جانباً في مؤتمراتها وجميآت امها . وكان لو عقلت اول من ينبغي عليها استدعاؤه لعلاج ادوائها اجدر من يستطيع فك معضلاتها

على ان الحبر الروماني لا تشبط عزيمته معارضات الدول فأنه لا يزال ساعياً في خير العالم وصلاحه شاه . ام أبي . فكل يعرف ما صنعه بندقوس الخامس عشر لاسعاد الشعوب مدة سبع سنوات بابويته وكيف لم يفتأ في دعوة التجاردين الى الصلح والوثام حتى استحق بان يدعى رسول السلام . وكانت احساناته تسم الجميع دون استثناء دولة او دين او نكبة وكفى دليلاً على اقرار غير الكاثوليك عن حبه الشامل لائر الامم ما اقيم له . من التمثال الجليل في عاصمة الاسلام على نفقة غير

المؤمنين شكراً لما آداهُ للعالم من الخدم الجليلة
ولما نفذ فيه حكمُ الله اذ دعاهُ الى الجزاء الابدي. في جنة الخلد قام بدلاً
منهُ على كرسى هامة الرسل كدينال ميلانو السيد اشيل راتي فتغير الشخص ولم يتغير
روح البابوية روح الحب والسلام. ققام بيوس الحادي عشر بالدعوة الالهية كسلفه
فعمم ببنات العالم الكاثوليكي بل شمل نظره كل الامم وكل البلاد. لم يتر على
ترقيته عشرة اشهر وترى لغيرته ومحبته اثاراً عديدة في سائر المصور. وتحت الروابط
السياسية بين الكرسي الرسولي وفرنسة. عقد معاهدات مع ليتوانية وغيرها من
الدول. دعا مواطنيه الايطاليين الى تبذ المتباذعات السياسية وجمع كلمتهم لتعزيز
الوطن فوجد صوته اذناً صاغية. رأى ما بلغت اليه روسية من الضك والجاعة
فجمع المبالغ الوفيرة البالغة عدة ملايين ليطلق بلاياها وحمل العالم ببراءته على مد
يد الاسعاف اليها. وهكذا فصل باليونان والارمن في الاناضول وازمير واستبول
وبكل المنكوبين الذين بلغ مائة امهم على اختلاف عناصرهم واديانهم
صغاراً وكباراً. سمي ببنجة البطريرك تريفون واعيان الروس من ايدي السوثيات.
كتب الى مصطفى كمال يوضيه بتضارى الاناضول من يونان وارمن وغيرهم. توسط
لدى مجلس العرني في اثينا لتحرير العائلة الملكية والرفق بالجنرال اندره. رفع صوته
مراراً وكتب الى اعضاء مجلس الأمم ليدافع عن حقوق الكاثوليك وعموم اهل
فلسطين بازاء الصهيونيين. فلمسري ان هذا لمشهد فريد يدل باجلى بيان انه ليس
فقط إمام الكنيسة الكاثوليكية بل ابا حقيقياً لكافة العالم
ومن الامور التي استوقفت الابصار في هذا العام وعززت مقام القاتيكان
تقرب حكومة ايطالية من الحبر الاعظم فأرسلت غير مرة فرقاً من جنودها لآكرام
الكرسي الرسولي لاسيا يوم ارتقاء البابا بيوس الحادي عشر ويوم تتويجه وفي الطواف
العظيم الذي سار لأول مرة منذ السنة ١٨٢٠ في انحاء رومية لآكرام القربان الاقدس
في ٢٩ أيار فمضى هذا التقرب يتم بتحرير رأس الكنيسة ورد رومية اليه
ومثلها الوفود التي قدمت الى القاتيكان من قبل الدول الكاثوليكية وغير
الكاثوليكية حتى الصين واليابان وأتم. وقد رأى القاتيكان في العام الماضي ثلثة
ملوك قصدوا زيارة الحبر الروماني ليقدموا له واجبت التبجيل والآكرام كان اولهم

ملك بلجيكا ثم ملك اسبانية ثم ملك دنيمرك - هذا فضلاً عن سفراء الدول الذين يقدرون كل يوم على قداسه لتسوية امور بلادهم المنوطة بالدين ومن اخبار رومية المؤرخة انتخاب الحبر الاعظم لثانية كرادلة 'جدد اثنان منهم فرنسيان . ومن جملتهم احد الآباء اليسوعيين الاب يوحنا إهرله (Ehrle) من علماء المانية البرزين الذي خدم القاتيكان خدمة جليلة بتنظيم مكتبته الشهيرة التي يقصدها العلماء من كل اوروبا وصوب فجعلها في مقدمة المكاتب الاوربية بمحتوياتها وتسهيل الاستنادة من كتوزها . وقد عرف الحبر الاعظم الاب إهرله اتم معرفة وخدم مدة المكتبة القاتيكانية تحت رئاسته ثم خلفه في تدبيرها . فاراد ان يكافئه عن اعماله الخطيرة بتنظيمه في سلك امراء الكنيسة رغمًا وعمًا وجده في الاب المذكور من المهاتمة لتواضعه وفراده من المناصب الشريفة

٢ فرنسة

هي اليوم القطب الذي عليه يدور محور السلام . فان رئيس جمهوريتها السيد ميلران يُعتبر الآن في عين مواطنيه والدول الاجنبية كأفضل رؤساء فرنسة يمثلها حيثما سار تمثيلاً اهلاً بتمامها يحمل الجميع على حبها والثقة بها في الاحوال الحاضرة . وقد ظهر ذلك خصوصاً في زيارته لراكش وشالي افرقية في فصل الربيع وفي اوائل السنة (في ١٢ ك ٢) سقطت وزاوة بريان لسا اظهره رئيس المجلس من التساهل الزائد في كان بازا . مطامع لويد جورج ومطالبه الخائرة بشؤون فرنسة فهدمت رئاسة المجلس الى السيد پوانكاره الذي احرز في سائر اعماله رضى مجلسي النواب والشيخ بعزمه وحكمته واقراً الحلفاء بحسن سياسته مرة اولى بعد ان توترت الاحوال بين لندرة وباريس بسبب التعويضات المطلوبة من المانية حتى خيف من قطع المواصلات بين الدولتين ثم مرة ثانية بنسبة امور الشرق الادنى فسوأها بصائب نظره واجتنب وقوع حرب جديدة على ان فرنسة تتوجس خوفاً من تقاوم ديوتها التي كانت في اول الهدنة سنة ١٩١٨ ١٢١ ملياراً من الفرنكات فبلغت اليوم ٣٣٠ ملياراً ولذلك يتشبث ارباب حكومتها بطلالة التعويضات من المانية التي اوقعتها في هذه الازمة الاقتصادية

وبما اتخذهُ مجلس النواب من الاحتياطات لتخفيف مصاريف الدولة أَنهم قَللوا زمن الخدمة العسكرية فجعلوه ١٨ شهراً بعد ان كان بالقاً الى ثلاث سنين وكذلك اقتصدت البحرية في تعميم اسطولها فأنها لم تصرف على ذلك منذ السنة ١٩١٨ سوى ستة مليارات ونصف بينما بلغت مصاريف الولايات المتحدة ٤٨ ملياراً وانكلترة ٣٨ ملياراً واليابان ١٣ ملياراً وهذا احسن دليل على نيات فرنسا السليمة وتنفيذ المتشدقين بأنها تريد استئناف الحرب

وقد أُقيمت في فرنسا في العام المنصرم عدة مؤتمرات ومعارض وحفلات شائقة مخصّص منها بالذكر معرض مرسيلية الاستعماري الذي كان افتتاحه في ١٦ نيسان سُيّدت فيه عدة قصور استعمارية ووطنية فخيمة تأخذ بجسها الابصار كان بينها معرض لسورية ولبنان . فعرضت هناك كل محاصيل المستعمرات الفرنسية على اختلافها وتمددهما من كل مواليد الطبيعة والاعمال الصناعية والنّيّة والمخترعات الحديثة . فاحاب المعرض نجاحاً عظيماً تقاطرت الى مشاهدته الجماهير المجهرة من الاهلين والاجانب . وقد أُقيم في خلال العرض في ٧ أيار . شهد لتذكار الجنود الذين قُتلوا في جهات الشرق

ومن الحفلات الفخيمة التي مُتتدت في باريس في ١٤ ايلول في مكتب السوربون عيد التذكار النوري لاكتشاف شموليون رموز الكتابة الميروغليفيّة التي فتحت للعلم مجالاً لم تبلغه الاجيال السابقة . وكذلك التذكار النوري لانشاء الجمعية الاسيوية الذي خصصنا لوصفه مقالة في المشرق (٢٠ [١٩٢٢] : ٦١٢)

وكانت النهضة الكاثوليكية في العام الماضي جديرة بالثناء . فانّ الحزب الكاثوليكي زاد توثقاً ونما عدداً واتفاقاً مع الاساقفة والاكليروس وتعلقاً بالكروسي الرسولي الذي كان لسفيره الجديد لدى الحكومة احسن استقبال . وقد عقد الكاثوليك عدة مؤتمرات عمومية وخاصّة منها مؤتمر للصحافة الكاثوليكية كانت نتائجه غاية في الشأن . وقد دافع الاساقفة عن التعليم الكاثوليكي في المدارس واحتجوا على القوانين السابقة المجحظة بحقوقهم وبين خطبائهم في مجلس العموم الحالة السيئة التي صار اليها التعليم العلماني

وقد فقدت فرنسا في السنة ١٩٢٢ بعض اعيانها منهم الجنرال ميستر من رؤساء

الجيش الذين اشتهروا في الحرب الاخيرة والسير يول ديشانل رئيس الجمهورية مدةً والسير دنيس كوشين من علماء الكاثوليك المدودين واحد اعضاء الاكاديمية الفرنسية توفي في ٢٤ آذار. والمنسيور لويس دوشين من الاكاديمية الفرنسية ايضاً والشهير بكتابه الاثرية والتاريخية الكنسية. وكانت كنيسته فرنسية فقدت قبله احد كبار اساقفتها الكرديتال دي كبريار الذي شرف وطنه بماثره الديني وكتابه البليئة ررعى ابرشية مونيابه نحو ٥٠ سنة فجارى بفضلِهِ وفضيلته اعظم اساقفة وطنِهِ

٣ انكلترة

لبريطانية العظمى منذ الحرب الكونية مقام ممتاز في التوازن الاوربي. كان رئيس وزارتها لويد جورج يستند القوي لتوقيتها وتوسيع نطاق املاكها ومستعمراتها وتجارتها وربتاً غض الطرف عن حقوق غيرها ليجعل في يدها السيطرة العليا. على ان هذه السياسة الحرقاء لم تلبث ان اثار الشحنة في القلوب وحوكت اميال كثيرين عن انكلترة الى ان اادت الى سقوطه في ٢٠ تشرين الاول وقيام برنارلو خلفاً له في رئاسة الوزارة فأظهر من الاعتدال في سياسته ما قرب اليه قلوب الحلفاء والوطنيين معاً

استطقت بريطانية عدد جيشها من ٢٥٠,٤٠٠٠ الى ٢١٥,٤٠٠٠ الا انها عززت ملاحظتها لا تجده في الولايات المتحدة من المنافسة في السيطرة على البحار وجدت انكلترة في سياستها الخارجية عقبات شتى في انحاء الهند حيث حاربت الاحزاب الوطنية جنودها. وكذلك في مصر والعراق وفلسطين وجدت معاكسات عديدة في سبيلها لورخطتها السياسية في معاملة الاهلين وعدم مراعاتها لتقاليدهم القومية. وقد تصدى للحكومة بعض ارباب الجرائد الانكليزية كالتييس ودبلي اكبرس وجاهروا بتبجح سلوكها. الا ان تفويض جمعية الامم بريطانية بالانتداب على العراق وفلسطين زادها تشبثاً بآرائها وقد عقدت في العراق مهادنة مع ضيقها الملك فيحصل تسكين سلطته تحت حمايتها وقطع آمال الاتراك في تلك الموصل التام المؤتمر الكاثوليكي الانكليزي هذه السنة في مانشستر فيبحث المؤتمرين وبينهم علية الاكليروس في سائر الامور التي لهم فيها اليد الطولى. فرأى البروتستانت

ما للكاثوليك من التوبة بوحدة الايمان وجمع الكلمة في الاعمال . وقد احسن وفادة المؤتمرين اللورد حافظ مانشستر وهو من البروتستانت . واقامت في اثناء المؤتمر حفلات دينية نهاية في الابهة والرونق . وفيها دليل نير على ترقى الكتلكة في انكلترة التي يبلغ معدل ارتداد البروتستانت فيها سنوياً الى الكتلكة ١٣٠٠٠٠ أما اسكوتلندة فان عاصمتها غلاسكو فيها اليوم نصف مايون من الكاثوليك وكانوا قبل مئة عام على عدد الاصابع

وفجعت انكلترة في هذا العام برفاة احد خطبائها المصممين الاب اليسوعي برنود ثون (P. B. Vaughan) انتقل الى عالم البقا . في سلخ شهر تشرين الثاني فتناصر الكاثوليك والبروتستانت ممأ في اطراء علمه وبلاغته ولاسيا فضائله السامية . وكان المذكور يُعَدُّ كخطب خطباء وطب يتراحم الجميع الى اجتماع مواظبه ومحاضراته في الكنائس وفي ساحات لندن . وكان الملك ادورد السابع احد اصدقائه والطربين ببلاغة عظامه . وقد سعه ايضاً ايمان الصين والمند واليابان في بلادهم وكلهم لان واحد في الثناء على عارضته . وكان مع عظم شرفه يقضي كل اسبوع الساعات المديدة في شرقي مدينة لندن بين ادقع الفقراء . ليعلمهم الدين ويذب طباعهم ويساعدهم بمجساته تغنده الله برحمته

ومن اسف انكلترة على شبابه الرحالة شاكلتن الذي قامى الامرئى ليبلغ القطب الجنوبي فتوفى الى ادراك غايته وانما عاجلته الميتة لا اُصيب به في رحله من العناء والاعتاب . كان موته في ٥ كانون الثاني

• ايرلندة

راى فاليرارئيس حزب المتطرفين الطالبين الانتقام التمام عن انكلترة وعن سيادة ملكها ان قسماً كبيراً من الايرلنديين لا يوافقونه على رايه ويطلبون استقلال ايرلندة تحت نظارة الملكية البريطانية فقدم استعفاء وترأس حزب الاحرار وحاول معاكسة الحزب المتدل ومناوشته التتال سراً وعلناً . وبقيت ايرلندة الجنوبية مخالفة لشرقي البلاد وغربها فضلاً عن معاداة حزب الاورنجيين البروتستانتى في الاولستر شمالي الجزيرة لكليهما . وحدث بسبب ذلك الانتقام عدة مناوشات ووقائع ومات

في اثناهما زعيما المتدلين كولنس (M. Collins) ثم ارثور غريفيت (A. Griffith) الى ان فاز حزب الايرلنديين القابليين سيطرة ملك الانكليز . وانضوى اليهم معظم مواطنيهم فصار الامر اليهم وخرجت من ايرلندة الجيوش البريطانية الرابطة فيها . نعى ايرلندة تتشع اغيراً بالحرية التي لم تول تجاهد في سبيلها منذ عهد خطيبها الكبير اوكونل يهتة رئيسها الجديد ملكاهي
ومأيدل على اريحية الايرلنديين ومرفتهم أنهم مع فقرهم جمعوا مبالغ وافرة تروغ على البائسين في روسية اجابة لدعوة الجبر الاعظم

٦ المانية

تسمى المانية في ان تسميد في العالم مقامها الرفيع سياسياً واقتصادياً الا انها تجد في الخارج والداخل ما يحول دون رغبتها . قائما في الخارج فطالبة الحلفاء لاسيا فرنية وبلجكة التعريضات عما حصل بسبب جيوشها من الاضرار والحارات الفادحة وأما في الداخل فالاحزاب المتتمة الى جمهوريين وملكين ومحافظين وأحرار واشتراكيين تتنازع الحكم . وبعد ان كانت زمام التدبير في ايدي فورت (Wirth) صار في شهر تشرين الثاني في ايدي كونو (Cono) . وفي ٢٤ حزيران قتل احد اعداء الجمهورية الدكتور راتنر وزير الخارجية فوضع مجلس النواب شريعة تقضي بالدفاع عن الجمهورية الا ان باقارية لم توافقها على تنفيذها

حكمت جماعة الامم بان يرد الالمان لپولونية سيليزيا العليا التي سلخت سابقاً من بلادها . فاضطرت المانية ان تفرغ سيليزيا في غرة تموز لكن بعض جنودها اطلقوا في غليتشس بنادقيهم على فرقة من الفرنسيين انتقاماً فطلبت فرقة محاكمة المذنبين . واعربت المانية ايضاً عن سونياها بما ادخرته سراً من الاسلحة فوقف عليها الحلفاء . وكذلك قد بالعت في طبع اوراق نقودها حتى بلغ ما طبعته من اوراق المارك ١٧٥ ملياراً رجاء ان تزيح الحلفاء من مطالبها بالتعويضات فصار المارك لا يساري الا ستيماً ونصف . ومأ وقفوا عليه من حقد المانية وإظهارها السوان حكومتها عمدت سراً اتفاناً مع روسية وحكومة السوفيات . ومن ثم لا يزال الحلفاء على حذر من مكايدها وقرروا تمديد زمن احتلال ضفاف الرين الى ثمانى سنوات

ألا أن الكاثوليك الألمان يرون حالة بلادهم داعية الى الاسف فجددوا في السنة الماضية مؤتمراتهم القديمة فاجتمعوا في بافاريا وحاولوا تعزيز قواهم في خدمة دينهم ووطنهم ونجحوا عن الوسائل الكافلة بهذه الغاية الشريفة . وقد اثبتنا في المشرق ٢٠ [١٩٢٢] : ٦٢٦ - ٦٤١ . مقالة بديمة تبين تحمُّس الشيعة الالمانية الكاثوليكية وطلبة المدارس العليا واعمالهم العجيبة بازا . الجيئات البروتستانتية وفيها دليل واضح على نمو الحياة الكاثوليكية ونهضة الكاثوليك من كيوتهم وقد قفلت المانية في ٩ نيسان احد ابطال حربها الاخيرة الجنرال دي فلكنهنين رئيس العمدة الحربية

٧ النمسة والمجر

النمسة تشعر اكثر من سواها بعقاييل الحرب الاخيرة . فان العناصر المتعددة التي كانت تتألف منها قبل الحرب اصبحت اليوم دولاً مستقلة فلم يبق للنمسة الا عشر بلادها السابقة ونحو أهلها يتضورون جوعاً لا تكاد لاوراقها المالية قية تذكر . وقد عزمت دول الحلفاء على استدراك احوالهم وتلافي اضرارهم فمساها تنهض تلك البلاد التسعة من كيوتهما . وفي ٧ شباط قرضت الولايات المتحدة دولة النمسة ٢٤٥٠٠٠٠٠٠٠ جينه وقرضتها فرنسة ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من الفرنكات وللنمسة سندسكين في اساقفتها ودين شعها . لولا أن لليهود فيها موقفاً خطراً لهم في تجارتها ومالياتها اليد الطولى . وكذلك في حكومتها قوم متطرفون سعوا بوضع شرعة لا لئلا . التعليم الديني في المدارس فتصدى لهم ارباب الكنيسة وأبطلوا مقاصدهم

ومثل النمسة وصيفتها المجر اوقعتها الحرب في ضائقة كادت تكون قاضية وكان حزب الملك شرل الرابع لا يزال ساعياً في استرجاع الملكية الا أن موته في غرة نيسان الاخير اضعف حزبهُ ثم جاءت الانتخابات العمومية في ٢٨ أيار فكان الفوز للجمهوريين في عدد ١١٦ ضد ٧٦

وفي ٨ ت ١ عقد الكاثوليك مؤتمرهم التاسع عشر برئاسة الكوردينال كرونخ رئيس اساقفة بودابست والبيند شيريا القاصد الرسولي في المجر ختم بطواف القربان

الأتدس الذي اهتدَّت له المدينة كلها فتحتَّى الجرَّيون ان حياتهم القومية مُنوطة
بدين اجدادهم

٨ ايطالية

كانت الياسة الايطالية في اضطراب عظيم فتسابعت الوزارات مباشرة بوزارة
بونومي ثم فاكتا وكان الناشئون يجاريون الاشتراكيين والفوضيين والبولشفيين
الأأنهم لم يذعنوا في اعمالهم الى اوامر الحكومة . ولم يزالوا في تعزيز حزبهم وتوفير
عدد مناصرهم مع معرفتهم بضعف الحكومة حتى زحفوا بجماعتهم الى رومية وقلبوا
الحكومة واقاموا زعيمهم موسيليني رئيساً لوزارة جديدة . وقد اظهر موسوليني من
الغزم والشدة في ضبط الامور وكبح جماح ذوي الفتن ما اكسبه ثقة البلاد . ولم
يأنف في خطابه الرسمي في مجلس النواب ان يظهر احترامه للدين واستمداد
المعونة الالهية في تدبيره للامور بل جاهر باكرامه للحجر الاعظم وتعظيمه للكنيسة .
فصاه وحزبه يثبتون على هذه الخطة ويخدمون وطنهم بكل نشاط واخلاص
وكانت ايطالية سبتت وعتدت في ٢٧ ايار معاهدة تجارية مع روسية

٩ اسبانية

كان الحزب السياسي المعروف بالكرلست لا يفتأ يطالب بحق الملك مخالفاً
للملك الحالي الا انه في ٩ حزيران اعلن بانضوائه الى الملك الفونس الثالث عشر واقر
باناه هو الخلف الشرعي لدون جوس

كانت السنة المتقضية موافقة لرغائب الاسبانيين في شمالي مراكش بعد انكسار
جيشهم في العام السابق في مليلة . فأنهم في هذه السنة استرجعوا المدن التي فقدوها
قبلاً وفي شهر ايار زحفوا لمحاربة الرسولي وجيشه فنجحوا ووطدوا ملكهم في تلك
المتعرة

ان الحفلات الدينية التي أقيمت في اسبانية بنسبة المنة الثالثة لتثبيت قداسة
القديسين اغناطيوس دي لويولا وفرنسيس كسفاوريوس والتدية تريزة مصاحبة رهبانية
الكرمليات بلغت اقصى درجات الابهة والرويق . فان ذخائر القديسين المذكورين

المرسلة من رومية طافت في اسبانية طواف اعظم اللارك فتنافس الاهلون في كل الانحاء لآكرامها وزينوا مدنهم لاستقبالها وخف على الاكليروس وارباب الدولة لتوقيرها . وقد جازى الله ايمانهم ببعض المعجزات منحس منها بالذكر شفاء راهبة مدنفة على الموت قامت بتمام العافية في مدينة تولوز لما باركها الكاهن بذراع القديس فرنسيس عند مرورها في فرنسة وقد استقبلت في بايون وباريس وبوردو وتولوز وليون ومرسيلية بالجفاوة التي اصابها في اسبانية . وكتب لنا احد اصحابنا من بوردو انه حصلت هناك معجزة اخرى باهرة بشناعة القديس فرنسيس . اما القديسة تريزية فأنها اكبت في وطنها بجفلات شائعة بل ارادت جامعة سلنكا ان تعان بها ملفانة (دوكتورة) وزانت شخصها هناك بري الدكاترة الذي طرزته اكبر سيدات اسبانية

١٠ البورتغال

منذ انقلاب الملكية فيها اصبحت ساحة للشاذعات والشاحنات . فقد توالى في الامر منذ السنة ١٩١٠ سبعة رؤساء . و ٣٨٠ وزيراً قتل في سقوط الوزارة الاخيرة اربعة منهم بينهم منشي الجمهورية البرتغالية ماشادو ستوس . ولا يخفى ان الماسونية كانت اكبر عامل في هذا الانقلاب كما انها حالاً مبيبة لهذه التوضى الموهلة

١١ . بلجيكة - لو كسمبورج

ثبت قدم الحزب الكاثوليكي فيها بعد انتخابات خريف السنة ١٩٢١ والعقلاء مجمعون على حكمة ودراية رئيس الوزارة الميسو ترويس (M^r Theunis) مع اربعة من الوزراء الكاثوليك

سن في الشهر الماضي قانون يجيز لكلية غند (Gand) تعلم علومها في اللغة النلتكية الوطنية بدلاً من الافرنسية فرأى كثيرون في هذا الاختصاص داعياً لانقسام البلاد فاحتجوا على الدولة في ذلك

في اواسط كانون الثاني حصل توافق بين انكلترة وبلجيكة على المدافعة عن تحرم بلجيكة اذا ما تهدد عدواً استقلالها

أما لو كسمبورج فاعربت انتخاباتها العمومية الاخيرة في ٢٨ أيار ١٩٢٢ عن

فوز الكاثوليك الذين بلغ عددهم ٢٦ يقابلهم ٢٢ من الحزب المضاد

١٢ دول البلتيك

هي دول اربع جديدة العهد اعني فنلندة وليتوانية ولثونية واستونية وكلها جمهوريات منفصلة عن حكم روسية وهي مع بولونية السد التسع في وجه الدعوة البلشيفية غربي اوردبة

وقد منع هذه الجمهوريات عن توحيدها اختلاف عناصرها وتباين اديانها ومصالحها الاقتصادية . فان استونية وليتوانية بلاد زراعية وفنلندة الناحية للبحر بلاد تجارية . والاديان تنقسم بين اللوترانية والانجيلية والاورثوذكسية والكاثوليكية وعدد اهلها يبلغ ستة ملايين لليتوانية وثلاثة ملايين لفنلندة ومليونان وللثونية التي عاصمتها ريغا ومليون وثمانمائة الف لاستونية . ولدى هذه الدول اليوم قصاد رسوليون لمراقبة احوال الكاثوليك

١٣ بولونية

يتصل بدولة ليتوانية جنوباً دولة بولونية التي خرجت من قبرها الذي دُفنت فيه بدساتس المانية وروسية ورضى السنة . وفي شهر حزيران استولت على سيليزية العليا كما حكمت لها يا جمعية الامم فزاد بذلك عدد اهل بولونية نحو مليون وماسحتها نيفاً وثلثمائة هكتار ثم ردت لها حاضرة فلنا فاستوفت التلميم في جامعتها القديمة الشهيرة

على ان بولونية معرضة لبعض الاحزاب السياسية وفي العالم الماضي تنازلت عن رئاسة البلاد رنيها يلسودسكي فخلفه ماروتوتو الذي قتله بعد ايام قليلة رجل مختل الشهور وهو يزور بعض المعارض فقام بدلاً منه الرئيس فوشياسكروفسكي

١٤ اليونان - الدول البلقانية

طمعت اليونان مظامع اشعبية فحلت بمد سيطرتها على الاناضول وعلى تراقية وعلى الاسنانة لتحمي المملكة البيزنطية واذا بها اضمات احلام فجاءت انكساراتها المتوالية في الاناضول اُفقدتها ازمير وتراقية الشرقية وبرت البلاد على كل مواطنها

فاضطروا الى مهاجرة بلادهم الرفأ ومنات الرفد وهم ضحايا الجوع والبرد والمري
وسائر النكبات

فكانت هذه الكوارث سبباً لتقوط وزارات وقيام وزارات كفرناريس
وستراتوس وامبروس ونيديا ولجيس الملك قسطنطين في بلاطه وتليك الملك جورج
الثاني ولي عهدهم . ثم حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على خمسة وزراء .
فرناريس وستراتوس وروتوباداكيس وبلتازي وتيوتوكيس مع الجنرال حاجي
إنسي . وحوكم البرنس اندره فجرد من الرتب العسكرية ونفي من اليونان مرتبداً
أما الدول البلقانية فأحست بما يتهدد تحومها من سطرة الاتراك بعد انتصاراتهم
ومن ثم عقدت حكومات اليونان وسربية ورومانية معاهدة للدفاع عن اوطانهم
ووضع حدود لمطامع تركية وروسية في بلادهم . أما بلغارية فأنها تقربت الى
الاتراك واثقت بمواعيدهم لاسيا ان يُفتح لها منفذ الى البحر في دده اغاتش

وقد فازت البانيا بما كانت تطلبه من الاستقلال بحكم جمعية الامم . وهي الى
الآن لم تقر على رأي في انتخاب هيئة حكومتها اتكون مملكية او جمهورية
ومعظم اهله المسلمون عددهم ٦٠٠٤ ٠٠ ثم الروم الاورثدكس (١٥٨٤٠٠٠) ثم
النصارى الكاثوليك (٨٩٤٠٠٠) عاصمتهم اشكودره (سكوتاري) حيث يقيم
رئيس اساقفة الكاثوليك السيد سكرجي والقائد الرسولي السيد كوزي

ومن الامور الحرة بالذكر زواج ملك يوغوسلافية جرجس كلارجورجفتش ومريم
اميرة رومانية . وعقد بين تشكوسلواكية وروسية اتفاق تجاري في سلع شهر ايار

١٥ روسية

ان الحالة السيئة التي صارت اليها روسية بحكم لينين واصحابه البولشفيك
اضطرتهم الى تعديل خططهم وتحويل مبادئهم الاشتراكية المفضية بدولتهم الى الدمار
والبورار فاخذوا يسمحون بامتلاك الاراضي والتجارة الحرة وعقد المعاهدات . على ان
هذا الاصلاح لن يتم بزمن قليل وعليه فان المجاعة ضاربة اطنابها على قسم كبير من
روسية والامان منقود بازا . عمال الدولة الذين نبذوا كل دين يتصرفون باعمالهم كما
شاذوا لا يردعهم رادع ولا يردعهم ضمير . ومن شرورهم أنهم نبهوا الكنائس
وسلبوا كنوزها

وإذ رأَت روسية ما تمقده الدول من المؤثرات ارادت ان يثقلها فيها بعض اصحابها . الا انه بسبب صافهم لم تنجح المفاوضة الدولية في جنوى . و اراد تشتتيرين في مؤتمر لوزان . ان يقاوم دول الحلفاء في ما اتفقوا عليه في امر المضائق والبحر الاسود وحرية التجارة الا انه لم يلق اذناً سامعة حتى لدى الاتراك

على ان الروس يزون في المانية مناصرة وعضداً ففي ١٧ نيسان عقدوا معها عهداً تجارياً . ثم سموا بتوحيد قواهم ضد الحلفاء فعدوا معاهدة سرية وقف عليها بعض الساسة فاعلن بها واثبت صحتها رغمًا عن تكذيب الروس والالان لوقوعها

١٦ موناكو

فُجعت هذه الدولة الصغيرة في ٢٦ حزيران برفاة اميرها البير دي موناكو المولود سنة ١٨٤٨ الذي خلف اياه كلوس الثاني وقد قام بعده ابنه لويس الجزال الفرزساوي . اما الامير المرحوم فكان احد انصار العلم بحث الابحاث الشهيرة في مكنونات الاوقيانوس فاستخرج كثيراً من غرائبه وانشأ متحفاً اوقيانوسياً جمع فيه كثيراً من كتوزه البحرية ثم انشأ ايضاً في باريس مكتباً لدرس الاوقيانوس وعالم اعقاب . ثم اردته بمكتب آخر لدرس الساديات البشرية (Paléontologie humaine) لتعريف اقدم رفات وآثار بني آدم على الارض . وكانت اكلادية فرنسة العلمية جعلته من نجمة اعضائها

١٧ اميركا

﴿ اميركا الشمالية ﴾ عقدت في ١٦ ت ٢ الى اواسط شباط من السنة الماضية في واشنطن مؤتمر دولي كان مداره على حصر قوات الدول العسكرية ابعاداً لخطر الحروب في المستقبل . ومن اهم ما دارت عليه الابحاث هناك مسألة الاوقيانوس والاساطيل الاميركية والانكليزية واليابانية وتحديد محولاتها لمدة عشر سنوات ولم تجد فرنسة في هذا المؤتمر ما كانت تؤمله من المساواة بغيرها . وفي شهر آذار طلبت اميركا من فرنسة تعريضاً عن نفقات جيوشها في ضفاف الين ١٦٦ مليوناً من المارك الذهبي بحيث يدفع للجندي الاميركي ثلاثة ارباع ما تتكلفه فرنسة على احد جنودها

ومما صار عليه الاتفاقات في مجلس الولايات المتحدة تحريمهم لبيع المسكرات والمشروبات الروحية. ويرى كثيرون أن القانون الذي سن في ذلك يتجاوز حدود الاعتدال. وعلى كل حال لا يخفى ان اضرار الخمر والمشروبات الكحولية اوفر كثيرا من منافعها

اهدت فرنسا للولايات المتحدة تتالاً جيلاً من تامل القديسة. جان درك فصار تديسنة بمخلة شانقة حضرها كبار الدولة وجم غفير من الاهلين وفي اواخر الصيف قدم وفد كبير من الاميركيين ليزوروا ساحة الوغى في فرنسا حيث قتل مواطنوهم في معامع الحرب فلقوا حيثما ساروا كل حفاوة واکرام ﴿اميرة الجنوبية﴾ زار الفاتيكان في ١١ تموز ونيس الجمهورية القضيّة الجديد الميوارتيار وقدم باسم بلاده لقداسة الحبر الاعظم فرانض الطاعة والاکرام وقد احتفى به قداسة البابا وبارك بلاده واثنى على دين اهله
في ٦ ك ١ حدثت في جمهورية شيلى زلازل شرهزاتها مرصدنا في كسارا .
وما لبثت الاخبار وانبات بما حل في تلك الجهات من الخراب والموت بسببها

١٨ تركية

نهضت تركية في العام الماضي في اواسط الصيف نهضة الاسد في انحاء الاناضول وبعد ان شئت جنودها شمل الجيوش البيزنائية لم ترل تتقدم الى الامام حتى دخلت ازمير واستولت عليها وصار لانقرة الكلمة الراجحة في تدبير مملكة بني عثمان فاخذ مصطفى كمال ورزوازه يتحكمون على الامتانة وحكومتها يطلبون فصل الخلافة الاسلامية عن سياستها للبلاد ولما احتلت جنودهم غالبيولي ثم الامتانة في اوانل تدسرين الثاني خلعوا السلطان محمد السادس وحيد الدين ولولا التجاوه اولاً الى المفارة انكلكرة ثم فراره الى مالطة على دارعة انكليزية لما نجح من ايدي حكومة انقرة . وفر مثلث كثيرين من ارباب الامر في الامتانة . وأوقف غيرهم كاسرى . أما النصارى لاسيا الاروام والارمن فابنهم لم يامنوا على حياتهم واسرعوا الى المهاجرة قاصدين البلاد الاجنبية

واقام الكهايون سلطاناً عبد المجيد افندي رابع انجال عبد العزيز ورضي بالسلطة

الدينية دون المدنية واقسم على ذلك . وحدث بسبب هذا الانقلاب في الاساتنة قلاقل ومنازعات بين جنود انقرة واهل اسطنبول ولولا فرق الاجانب العسكرية لكانت اددت الى مذابح وفظائع مهولة

ثم دُعي الكهاليون الى حضور مؤتمر لوزان لوضع حد لهذه الحزب المشرقة وتمين شروط الصلح بين الدول المتحاربة فأوفد الكهاليون عصمت باشا وبعض اصحابهم الذين تطرفوا في مطالبهم البالغة ولم يذبغوا الاعضاء المؤتمر الا عند اتفاق كل الدول على محاربة تركية فرضوا بقسم كبير من بنود المؤتمر خصوصاً بمسألة المضايق والامل معقود على رضاهم بما بقي لاسيا اثبات الامتيازات الدولية وتأمين الاقليات في الدولة العثمانية لكنهم مصرّون على طلب ولاية الموصل وتأمين الاقليات اسرّ لازم لازب بعد ان حثّ الاتراك مراراً امتددة بوعودهم واضع تاريخهم سلطة متراصة من فتكهم بالعناصر المختلفة عنهم . وقد تكرّر ذلك في هذه السنين حتى بعد الحرب في قيليقية والاناضول وازمير حيث ارتكبوا من المآثم كالقتل والنهب والحريق ما يعجز اللسان عن وصفه . وقد بلغ عدد النصاري المهاجرين من قيليقية والاناضول نحو ٨٠٠٠٠٠ ومن ازمير وحدها ١٧٥٠٠٠٠ فيصح في الاتراك ما قيل سابقاً عن ملك المرينين اتيلا ان العشب لا يعود ينمو حيث استقرت قدمهم وان لم يوضع حد لمهجرتهم تحولت البلاد الى قفر اجرد ياوي اليه الحيوان ويتعب فوقه الغراب

على ان النصاري لبسوا وحدهم يتشكون من الكهاليين فان المسلمين في الهند والعرب والعراق يرون في تقسيم السلطة الدينية عن المدنية آفة عظيمة للاسلام ومما يجعل تركية على قاب قوس من الدمار حالتها المآلثة وما عليها من السديون الباهظة للدول فان لم تعقل وتعديل في خطتها ركبا الافلاس ومعه الخراب العاجل

١٩ سورية وفلسطين

دخلت سورية في هذه السنة في طور جديد . فأقيمت الاحصاءات ونظمت المجالس النيابية وافتتح المجلس الاتحادي السوري . وتقرر انتداب فرنسة على سورية .

فكل ذلك لنا اشعر السوريين بما نالته بلادهم من الاستقلال وما ينتظرها من الرقي والتقدم

وقد تم احصاء لبنان الكبير في اواسط شباط وتبعه انتخاب مندوبين للمجلس النيابي في عدد ثلثين (المشرق ٢٠: ٣١٧). اجتمعوا بعد زمن فانتخبوا رئيساً لمجلسهم جناب حبيب باشا السعد وتناقشوا زمناً طويلاً في الميزانية فلم يقرؤا على رأي الأبعد جلسات عديدة وتباحثوا في امور اخرى تافهة وانما شكر لهم الاهلون اتفاقهم في منع المقامرات ومراقبة تصاوير السينما فلا يُسمح ان يُعرض منها الا ما كان خالياً من الخلاعة

أما المجلس الاتحادي السوري فان افتتاحه وقع في حلب في ١١ كانون الأول برئاسة نائب القوض الاعلى الميرورودي كمي فتمتت رئيسه صبحي بك بركات ورفع رسماً العلم السوري في حفلة شائعة وتقرر الاتفاقات بين ممثلي الحماة سورية اي دمشق وحلب وبلاد العلويين في ترويج مصالحهم السومية لترقية البلاد مادياً وادبياً وقد غنيت فرنسا بتحين شرون سورية الاقتصادية وذلك باصلاح سكة الحديد بين طرابلس وحمص ثم بوضع الجبال غورو الحجر الاول لانشاء مرفأ في اسكندرونه سهل لدولة حلب تجارتها مع البلاد الغربية. وخصراً باستدعائه لجنة من الاختصاصيين يدرسون احوال سورية الزراعية والصناعات لاسيا الحرير املاً في تحيينها وتوفيرها فتريد المعاملات التجارية بين سورية وفرنسة . فطافوا في سورية ووضعا التقارير المدققة في ذلك

وقد اتى الى سورية في هذا العام نحو مئتي الف من مهاجري الارمن من قيليقية والاناضول واكثرهم رجال نشاط وعمل فساهم ينويون عن مهاجري اللبنانيين الى اميركة في زراعة لبنان

أما الامور الدينية فاتها كانت كالعام السابق سائرة على جانب من النجاح بهئة اكابروس الطوائف الكاثوليكية واليهانيات البلدية والجمعيات الدينية والرسالات اللاتينية بالمواظ والرياضات الروحية وتهذيب الناشئة ونشر الكتب الدينية لولا ان عدو الجنس البشري يسمى ايضاً بترويج افكاره التبريرة لاسيا بواسطة الجمعيات الماسونية التي هي اكبر آفة على هذه البلاد بما تبثه في ذوبها من الاستهتار بالدين

ومعاداة ذويه ومناهضة السلطة الشرعية تحت مِتر الخفاء.
 وممن رُذي الدين بفقده آخرُ السيد الجليل يوسف الدوماني ذو المآثر الطيبة
 وأول مطران طرابلس على الروم الكاثوليك انتقل الى دار البقاء في ٥ كانون الثاني
 بعد ان جاهد في سبيل الدين وخدم ابرشيته بكل نشاط نحو ثلثين عاماً. وكان احد
 الاساقفة الذين نقاهم الاتراك في أيام الحرب فقاسى من جزاء ذلك شداًند كثيرة
 اما فلسطين فانَّ عموم اهلها لم يذخروا رسماً في مناهضة الحكومة البريطانية
 لتأييدها الحركة الصهيونية فحصل لذلك فتن ومناوشات اضطرت الحكومة الى
 قهرها بالقوة فزاد نفور الاهلين الذين ارفدوا الوفود الى مصر والى اوربة ليسيظروا
 لدى المراجع العليا احتجاجهم على هذه التدابير الضارة بوطنهم وبيئتهم ما ينجم عن
 سيطرة الصهيونيين من المسارى عمراً. وقد اقرَّ كثيرون في انكلترة من اعضاء
 مجلس العموم ومجلس الشيوخ بصحة آرائهم وعضدهم قوم من كبار الصحافيين. ألا
 ان اللورد بلنور واصحابه لا يزالون متشبثين بفكرهم مجاملةً لاغنياء اليهود وقد
 وعدوهم في أيام الحرب بتناصرة قورهم بتقابلة ما نالوه منهم من القروض المالية
 وعن تصدى للشروع البريطاني في النهضة الصهيونية قداسة الحبر الاعظم بيوس
 الحادي عشر الذي لم يألُ جهداً في المطالبة بحق التصادى في فلسطين محتجاً على ما
 يُعطى لليهود فيها من السيادة دون استحقاق سابق. وقد كرَّر ذلك في مجمع
 الكرادلة وبلغه الى جمیاعة الامم وفاه به عند زيارة السيد هربرت صموئيل الى
 القاتيكان. فمضى ان يكون لصوته صدی لدى الدول المنصفة

٢٠ العراق

لم تثبت بعد سلطة الملك فيصل في العراق رغماً عن معاضدة بريطانية العظمى له
 فانَّ اهل العراق لا يرونه جديراً بياسة البلاد واهلها ارقى منه تمدناً. وهذا ما يدفع
 الاهلين لمعاداة انكلترة وطلب الاستقلال التام. كما ظهر الامر في الازمة الوزارية
 التي حصلت في اوائل حزيران. غير انَّ انكلترة قد اعتادت الثبات في سياستها فلا
 تجيد عنه الا لاسباب قاضية ففي اواسط تشرين الاوّل عقدت معاهدة مع ملك
 العراق لعشرين عاماً في ١٨ بتدا

هذا وأن الكمالين وضوا بين شروط الصلح اعادة الموصل لحكمهم وهو اقتراح عرضه أيضاً آخراً في مؤتمر لوزان . على أن اهل الموصل ينظلون أية دولة كانت على رجوع الاتراك لما اختبروا من ظلمهم وقد اوفد اهل الموصل وفداً من الاشوريين والكلدان يعارضون . بكل المعارضة افكار الكمالين بل يطالبون لجنهم استقلالاً تاماً كما وعدهم به الانكليز وقت الحرب

وفي انكسرة قوم يعارضون احتلال دولتهم للعراق ويرون ان ملكها عبء ثقيل على عاتق دولتهم يصرفون فيها ثمانية ملايين جينه لتوطيد دولة عربية متدامية ومن اخبار العراق السارة ترقية السيد دومنيك بيده الى كرسي اساقفة بغداد على الالابن مع تعيينه كقاصد رسولي لتلك الجهات . وقد عرف نصارى سورية كفاءة سيادته لثل هذا المنصب الرفيع

٢١ - الهند - انام - الصين - يابان

لم تبدأ اليوم الفتن التي ثارت في الهند على الدولة الانكليزية لمطالبة ذويها بالاستقلال كما كانت مرعوبة به في غضون الحرب . لكن بريطانيا العظمى ابعد من ان تمنح شيئاً من ذلك لما يربطها مع الهند من المصالح الجمة . حدثت بعد الحرب حركة دينية ذات شأن في جهات الهند . وقد ينيف اليوم عدد الكاثوليك في تلك البلاد على مليونين ونصف . ثم أحصي اخيراً نصارى جزيرة سيلان فاذا عدد الكاثوليك فيها ينيف على ١٠٠٠٠٠٠ وكان عددهم قبل مئة سنة ١٣٠٠٠ فقط

لما زاد ملك انام قرنة في الصيف الاخير ارسل وزيره نغوي هويابي الى رومية ليقدّم باسم دولته للحبر الاعظم واجبات الاكرام مؤكداً لعداسته رضاءه عن كاثوليك بلاده البالغين نحو ٣٠٠٠٠٠٠

ان بلاد يابان في ترقٍ دائم يأخذون من التسدن العصري ما يروق لهم لتعزيز اوطانهم . وقد اطلقوا اواطينهم الحرة في الدين فبنو كل يوم عدد المتصرين منهم ليس في طبقات الامة السفلى فقط بل بين ذوي العلم والرجاهة ايضاً . منيت اليابان في العام المتتي بزلازل شديدة في نيسان وفي كانون

الأول . دام زلزال نيسان نحو ربع ساعة فأخرب كثيراً من الابنية . وحل زلزال كانون
خضوصاً في جزيرة كوشيو وثار قرب حاضرتهم ناغازاكي بركان اوتزين الذي كان
انطفاً منذ زمن طويل

اعلنت منغولية الشمالية في ٢٢ نيسان استقلالها عن حكومة الصين . وفي ١٤
كانون الثاني اعادت اليابان الى الصين ما ضبطته في الحرب من حكم الامان في
كياوتشاو

بلغ احصاء الكاثوليك في الصين في آخر سنة ١٩٢١ ٢٤٠٥٦٣٣٨ نقياً
بزيادة ٦١٤٨٥١ عن العام السابق . وفي هذا دليل لامع على نجاح الرسالات الكاثوليكية
في تلك الانحاء التي يبشر فيها ٢٤١٤ كاهناً منهم ٦٦٨ كاهناً وطنياً والباقيون مرسلون
اوربيون

٢٢ افريقية - مراکش - تونس - مصر

الرسالات الكاثوليكية في افريقية قائمة على قدم من النجاح لاسباب في الكرفقرو
وداهوماي ومدغسكر تبنى كتابات المرسلين عما يجتونه هناك من ثمار الخلاص .
وقد اصيبت رسالة اوغندة بفتقد رئيسها السيد ليثياك من جماعة الآباء البيض الذي
تعزى قلبه قبل وفاته بانتظام شهداء اوغندة في سلك الطوباريين
وكذلك فقدت مدينة كوتاج رئيس اساقفتها المنسيور برتلمي كومب الذي
دعاه الله لمجازاته عن مأثره الطيبة في ٢١ شباط
وقد أسفت بلاد مراکش على موت الباي سيدي محمد الناصر في ١٠ تموز .
الذي كان يملك هناك منذ السنة ١٩٠٤ . خلفه في الملك نجله محمد حبيب من الملوالين
للحكومة الفرنسية

أما مصر فقد أعلن فيها في ٢٨ شباط الاستقلال التام وأما احتفظت لها بريطانيا
العظمى اربعة امور وهي المواصلات الامبراطورية والمدافعة عن مصر من كل اعتداء
اجنبي وحماية المصالح الاجنبية وترقية الاقتصادات في السودان . وفي غرة آذار أعلن
بملك السلطان فؤاد الثاني على كل النظر المصري

على ان الحزب الوطني المتطرف لا يرى في الاستقلال المعطى لهم ضماناً كافياً

لوطنتهم فيريدون جلا. بريطانية تياً. أ عن بلادهم ويطلبون برجوع احمد باشا زغلول من مناه. وهم يكيدون كل الكايد ان يرونه مدافناً عنها. أما السورثيون والبنائون فينظرون الى المستقبل بعين القلق لا يعاينون من منافسة المصريين لاعمالهم ولعلمهم آجلاً او عاجلاً يضطرونهم الى الجلاء عن مصر

طَبْعُ كِتَابَيْ قَبْتِ زَيْنِ

J. B. Chabot. CHOIX D'INSCRIPTIONS DE PALMYRE, TRADUITES ET COMMENTÉES. Publié aux frais du Duc de Loubat. Paris, Impr. Nat., en vente chez P. Geuthner, 1922, 4°, 147 pp., 32 planches hors texte, 9 plans et figures

نخبة من كتابات تدمر مع تفسيرها. وشرحها

قد اهدي خضرة الاب شاو مكتبتنا الشرقية هذا الكتاب القريد الذي وضعه باغراء الدوق دي لوبا احد اعضاء اكادمية الكتابات المعروف بكرمه الخاتمي فيها. وكان جنبه تكرم بنفقة الالواح القوترافية المرسومة على الحجر وعلى الزنك التي ترافق الجلد القريب نشره من مجموع الكتابات السامية المختص بكتابات تدمر. ثم رأى ان الادبا. غير الاختصاصيين يرون باطل لاعلمهم على اخص هذه الكتابات فوكل الى زميله الاب شاو من الاكاديمية المذكورة وعضو لجنة المجموع الموما اليه واحد علماء اللغات السامية ان ينتقي ما يراه مفيداً لهذه الغاية وبه تقربت هذه المعلومات من جمهور القراء. ولا شك ان اهل بلادنا يرتاحون لنشر هذا الاثر القريد فيفتنون على ما تحويه تدمر من الكتابات الاثرية. وقد كانت مجلة المشرق منذ سنتها الاولى (ص ٤٣٣ الخ) اطلعتهم على تاريخ تلك المدينة المدعوة بدرة البيداء. ولتها واثارها وملكها زينب ار الزيا. ثم جمعت تلك المقالات في كتاب منفرد مع عدة تصاور و خارطة. الا ان كاتبها لم يترغض للكتابات التدمرية. فالاب شاو لم يكتر بنشر هذه الكتابات بل قدم عليها مقدمات حسنة اثبت فيها